

التَّمِيزُ

في

اللغة العربية

الصف:

الحادي عشر

الموضوع:

حديث نفر الثلاثة

من إعداد

أ/ إسلام عادل



العام الدراسي
2026/2027



55334072

النصر الثلاثة

٣

حديث شريف

عن أبي هريرة رضي الله عنه، أنه سمع النبي - صلى الله عليه وسلم - يقول: «**إِنَّ ثَلَاثَةً مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ: أِبْرَصَ، وَأَقْرَعَ، وَأَعْمَى، بَدَأَ اللَّهُ^(١) أَنْ يَتْلِيَهُمْ فَبِعَثَّ إِلَيْهِمْ مَلَكًا فَأَتَى الْأِبْرَصَ، فَقَالَ: أَيُّ شَيْءٍ أَحَبُّ إِلَيْكَ؟ قَالَ: لَوْنٌ حَسَنٌ، وَجِلْدٌ حَسَنٌ، قَدْ قَلْبَرَنِي النَّاسُ، فَمَسَحَهُ، فَذَهَبَ، وَأَعْطَانِي لَوْنًا حَسَنًا، وَجِلْدًا حَسَنًا، فَقَالَ: أَيُّ الْمَالِ أَحَبُّ إِلَيْكَ؟ قَالَ الْإِبِلُ، فَأَعْطَانِي نَاقَةً عَشْرَاءَ، فَقَالَ: يُبَارِكُ لَكَ فِيهَا، وَأَتَى الْأَقْرَعَ، فَقَالَ: أَيُّ شَيْءٍ أَحَبُّ إِلَيْكَ؟ قَالَ: شَعْرٌ حَسَنٌ، وَيَذْهَبُ هَذَا غَنِي، قَدْ قَلْبَرَنِي النَّاسُ، فَمَسَحَهُ، فَذَهَبَ، وَأَعْطَانِي شَعْرًا حَسَنًا، قَالَ: فَأَتَى الْمَالِ أَحَبُّ إِلَيْكَ؟ قَالَ: الْبَقَرُ، فَأَعْطَاهُ بَقَرَةً حَامِلًا، وَقَالَ: يُبَارِكُ لَكَ فِيهَا، وَأَتَى الْأَعْمَى، فَقَالَ: أَيُّ شَيْءٍ أَحَبُّ إِلَيْكَ؟ قَالَ: بَرْدُ اللَّهِ إِلَيَّ بِصَرِي، فَأَبْصُرُ بِوِ النَّاسِ، فَمَسَحَهُ، فَرَدَّ اللَّهُ إِلَيْهِ بَصَرَهُ، قَالَ: فَأَتَى الْمَالِ أَحَبُّ إِلَيْكَ؟ قَالَ: الْغَنَمُ، فَأَعْطَاهُ شَاةً وَالِدًا، فَأَتَتْجُ هَذَانِ، وَوَلَدَ هَذَا، فَكَانَ لِهَذَا وَاِدٌ مِنْ إِبِلٍ، وَلِهَذَا وَاِدٌ مِنْ بَقَرٍ، وَلِهَذَا وَاِدٌ مِنَ الْغَنَمِ. ثُمَّ إِنَّهُ أَتَى الْأِبْرَصَ فِي صُورَتِهِ وَهَيْئَتِهِ، فَقَالَ: رَجُلٌ مَسْكِينٌ، تَقَطَّعَتْ بِي الْجِبَالُ فِي سَفَرِي، فَلَا بِلَاغَ الْيَوْمَ إِلَّا بِاللَّهِ، ثُمَّ بَكَ، أَسْأَلُكَ بِالَّذِي أَعْطَاكَ اللَّوْنَ الْحَسَنَ وَالْجِلْدَ الْحَسَنَ وَالْمَالَ بَعِيرًا أَنْبَلُغَ عَلَيْهِ فِي سَفَرِي، فَقَالَ لَهُ: إِنَّ الْحَقُّوكَ كَثِيرَةٌ، فَقَالَ لَهُ: كَأَنِّي أَعْرِفُكَ أَلَمْ تَكُنْ أِبْرَصَ يَقْدُرُكَ النَّاسُ، فَقِيرًا فَأَعْطَاكَ اللَّهُ؟ فَقَالَ: لَقَدْ وَرِثْتُ لِكَابِرٍ عَنْ كَابِرٍ، فَقَالَ: إِنْ كُنْتَ كَاذِبًا فَصَيِّرْكَ اللَّهُ إِلَى مَا كُنْتَ، وَأَتَى الْأَقْرَعَ فِي صُورَتِهِ وَهَيْئَتِهِ، فَقَالَ لَهُ يَثَلُّ مَا قَالَ لِهَذَا، وَرَدُّ عَلَيْهِ مِثْلُ مَا رَدُّ عَلَيْهِ هَذَا. قَالَ إِنْ كُنْتَ كَاذِبًا فَصَيِّرْكَ اللَّهُ إِلَى مَا كُنْتَ. وَأَتَى الْأَعْمَى فِي صُورَتِهِ وَهَيْئَتِهِ فَقَالَ: رَجُلٌ مَسْكِينٌ وَابْنُ سَبِيلٍ، وَتَقَطَّعَتْ بِي الْجِبَالُ فِي سَفَرِي فَلَا بِلَاغَ الْيَوْمَ إِلَّا بِاللَّهِ، ثُمَّ بَكَ، أَسْأَلُكَ بِالَّذِي رَدُّ عَلَيْكَ بَصَرَكَ شَاةً أَنْبَلُغَ بِهَا فِي سَفَرِي، فَقَالَ: قَدْ كُنْتَ أَعْمَى، فَرَدَّ اللَّهُ بِصَرِي، وَفَقِيرًا فَقَدْ أَغْنَانِي، فَخَذَّ مَا شِئْتَ، فَوَاللَّهِ لَا أَجْهَدُكَ الْيَوْمَ لَشَيْءٍ أَخَذْتَهُ اللَّهُ، فَقَالَ: أَمْسِكْ مَا لَكَ، فَإِنَّمَا ابْتَلَيْتُمْ، فَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ، وَسَخَّطَ عَلَى صَاحِبَيْكَ».**

أولاً: الفهم والاستيعاب

يستعرض الحديث الشريف كيف ابتلى الله هؤلاء النفر بفقدان الصحة والفقر، ثم مَنْ عليهم بالشفاء والرغد في العيش عبر مَلِكٍ مُرْسَلٍ، لِيختبر مدى شكرهم لنعمه التي أسبغها عليهم. تُبرز المادة التباين الجلي في المواقف؛ حيث سقط الأبرص والأقرع في فخ الجحود والبخل فاستحقا سخط الله وعودة البلاء، بينما نجح الأعمى في الامتحان باعترافه بالفضل وكرمه مع السائل. يهدف هذا الحديث الشريف إلى ترسيخ قيم المراقبة الذاتية واليقين بأن النعم تدوم بالشكر، محذرةً من أن الفتنة بالرخاء قد تكون أشد خطورة على النفس من فتنة الضراء.

البرص: مرض يُصيب الجلد ويُحدث فيه بياضاً وتشوهاً وتغيراً في اللون (وهو ما يُعرف بالبهاق)

وجه المقارنة	الأبرص والأقرع	الأعمى
الابتلاء البدني والعلة	أصيب الأول بمرض البرص (تشوه وتغير لون الجلد تنفر منه الناس وأصيب الثاني بالقرع) تساقط شعر الرأس وعلة فيه).	أصيب بآفة العمى (فقدان البصر كلياً).
طبيعة الطلب من الملك	طلبوا زوال العلة مع زيادة زينة وجَمال (جلداً حسناً ولوناً حسناً). (للأول، وشعراً حسناً للثاني).	طلب يرد الله إليه بصره فقط لِيُبصر به الناس دون طلب زوائد زينة. (إظهار القناعة والزهد).
نوع المال المختار	اختارا الإبل والبقر (وهي من أنفس أموال العرب وأعظمها حجماً وثمناً).	اختار الغنم (وهي أقل حجماً وأسهل رعاية، قناعةً منه).
الاعتراف بالنعمة والماضي	جحدوا وأنكروا ماضيهم، وادعيا كذباً أن المال موروث (كأبراً عن كابر).	أقرّ واعترف بفضل الله عليه بصراحة وصدق (قد كنتُ أعمى فردّ الله بصري، وفقيراً فقد أغناني).

الموقف عند الابتلاء بالسراء
 البخل والامتناع عن مساعدة المحتاج، والاعتذار كذباً بأن «الحقوق كثيرة»
 السخاء والجود المطلق، حيث خير السائل أن يأخذ ما يشاء ويدع ما يشاء لله.

نتيجة الاختبار والعاقبة
 الفشل في الاختبار الإلهي، وسخط الله عليهما وعودتهما إلى الفقر والمرض كما كانا
 النجاح والقبول، ونيل رضا الله عز وجل والبركة والاستمرار في العافية والمال.

١ - حدد الغاية من الحديث الشريف.

الحث على شكر النعمة وأداء حقها
 والتحذير من الجحود والبخل والكذب
 الاعتبار بقصص الأمم السابقة

٢ - حدد المعاني السامية الرئيسة للحديث الشريف.

- الابتلاء الإلهي سنة جارية تقع بالسراء كما تقع بالضراء لتمحيص العباد.
- الشكر الصادق سبب رئيس لثبات النعم وبقائها وحفظها من الزوال.
- الاعتراف بالفضل والتواضع للمحتاجين عنوان الإيمان الصادق والتقوى.
- القدرة الإلهية مطلقة ونافذة في شفاء العاهات وتبديل الأحوال.

٣ - استخلص عنواناً مناسباً للحديث الشريف.

عاقبة الشكر وجزاء الكفران.

٤ - اذكر آداب التعامل مع المحتاج.

- التواضع
- تجنب الأعدار والتملص.
- البذل والجود دون نهر أو شفقة.
- الإعانة الصادقة

٥- كيف يطبق المسلم الشكر في حياته؟

يكون الشكر بالقلب واللسان والجوارح
فالقلب يتيقن بأن جميع النعم من العافية والمال وغيرهما إنما هي من الله -تعالى- ويستشعر قيمتها.

واللسان يداوم على حمد الله والثناء عليه ونسب الفضل وحده لله.
والجوارح تعمل بتسخير الصحة والمال وكل النعم في طاعة الله وإعانة الفقراء والمحتاجين،
كما تبتعد الجوارح عن استخدام تلك النعم في معصية الله.

٦- لماذا اختار الأعمى «الغنم» بينما اختار الأبرص والأقرع «الإبل والبقر»؟

اختار الأعمى الغنم إظهاراً للقناعة والزهد؛ إذ إن الغنم أسهل رعاية وأقل تكلفاً، بينما طلب الأبرص والأقرع أنفس أموال العرب وأعظمها حجماً وزينة وهي الإبل والبقر

٧- ما الحكمة من مجيء الملك للثلاثة بالصورة والهيئة التي كانوا عليها؟

لاختبار مدى تذكرهم لأحوالهم السابقة عند الفقر والعلة، ولإظهار صدق عبوديتهم في أداء حقوق الضعفاء والمسافرين المقطوعين في المجتمع.

٨- حدد القيم والدروس المستفادة من الحديث النبوي.

٩- أهم القيم والدروس المستفادة:

القيم: الشكر، التواضع، الصدق، السخاء، والقناعة.
الدروس المستفادة: الابتلاء يكون بالسراء كما يكون بالضراء لتمحيص العباد، والشكر بالإقرار والصدقة سبب لثبات النعم وبقائها، بينما البخل والجحود مبعث لسخط الله وزوال الفضل.

١٠- أهم العلاقات بين الجمل:

التفصيل بعد الإجمال: في قوله «إن ثلاثة من بني إسرائيل: أبرص وأقرع وأعمى»
النتيجة: في قوله «فمسحه فذهب عنه» ترتب الشفاء على المسح
وقوله «فصيرك الله إلى ما كنت» مترتب على الكذب

التعليل: في قوله «قد قدرني الناس» بيان لعلة الطلب.

وقوله «إن الحقوق كثيرة» تعليلٌ ظاهري للبخل.

التأكيد: في قوله «فوالله لا أجهدك اليوم بشيء أخذته لله» بالقسم تأكيداً على مطلق السخاء.

١١- الدليل على أن (الابتلاء يكشف حقيقة النفوس)

تجلى ذلك عند اختبار السراء؛ حيث كشف المال والجاه عن كبر الأبرص والأقرع وجحودهما بقولهما (ورثته كبراً عن كابر)، بينما كشف الابتلاء عن صدق إيمان الأعمى وتواضعه وسخائه بقوله (قد كنت أعمى فرد الله بصري... فخذ ما شئت).

١٢- التعليل لرضا الله عن الأعمى وسخطه على صاحبيه:

رضي الله عن الأعمى: لإقراره الصادق بنعمة الله وتواضعه، وسخائه المباشر بذات المال في سبيل الله وإعانة المحتاج.

سخط على صاحبيه: لكتمانهما نعمة الله، وكذبهما بادعاء الورثة، وبخلهما عن أداء حق الله وإغاثة ابن السبيل.

١٣- علة قول الملك: (أسألك بالذي أعطاك / رد عليك):

التوسل والاستعطاف بتذكير العبد بالنعمة الخاصة وبحالته الأولى المريضة والفقيرة؛ لإقامة الحجة عليه واختبار مدى اعترافه بالفضل للمُنعم سبحانه.

١٤- المقصود بالتعبيرات:

(ورثت لكبر عن كابر): ادعاء الورثة أباً عن جد ومن شريف عن شريف تنصلاً من فضل الله وتكبراً.

(انقطعت بي الحبال): انقطعت بي الأسباب والوسائل والسبل التي أصل بها إلى مقصدي وبلدي في السفر.

(الحقوق كثيرة): اعتذار كاذب وذريعة للتملص والبخل عن إعطاء السائل المحتاج.

١٥- حدد سمات الأسلوب النبوي في الحديث الشريف.

الأسلوب القصصي والتصوير التشويقي.

الإيجاز ودقة الألفاظ.

المقابلة والموازنة البلاغية.

التكرار الممنهج للمقارنة والتأكيد.

١٦- يبين أثر العمل بما ورد في الحديث الشريف على الفرد والمجتمع.

أثر العمل بما جاء في الحديث الشريف على الفرد:

حفظ النعم وزيادتها والبركة فيها: يؤدي الإقرار بفضل الله وإخراج حق المال إلى صيانة النعم من الزوال والضياع وحلول البركة والنماء في المال والعافية والبدن.

نيل رضا الله عز وجل والسلامة من سخطه: يُثمر الشكر والإحسان الفوز برضوان الله تعالى برحمته وفضله، بينما يسبب الجحود والبخل سخطه وعقابه.

تزكية النفس وتطهيرها من الآفات: يغرس الشكر والتواضع والقناعة في نفس العبد، ويحميها من آفتي الكبر والجحود ومن أخلاق البخل والكذب.

تحصيل الأجر والثواب الجزيل: الاستعانة بالنعم والمال في مرضاة الله وإعانة السائلين تكسب العبد الثواب العظيم والنجاة في الآخرة.

أثر العمل بما جاء في الحديث الشريف على المجتمع:

ترسيخ التكافل الاجتماعي والتضامن: يُسهّم أداء حقوق النعم وسد حاجات الفقراء والمساكين وأبناء السبيل المقطوعين في تحقيق التوازن والتآزر المادي والمعنوي بين أفراد المجتمع.

شيوخ المحبة والألفة والقضاء على الأحقاد: يمنع البذل والتواضع انتشار الجشع والشح والتفاخر، مما يزرع المودة ويقضي على الحسد والصراع بين الفئات الاجتماعية المختلفة.

استدامة الرخاء والبركة العامة: بإلزام أفراد المجتمع بأداء حقوق النعم تدوم البركات والخيرات فيه وتُصان من موجبات العقوبات وزوال العافية.

الثروة اللغوية

١- المترادف:

الكلمة	مترادفها
أتبلغ	أكتفى به
كابر	كبير، عظيم شريف من الأجداد
أجهدك	أشق عليك / أتعبك
سخط	غضب
يبتلى	يختبر
يذهب عني	يزال / يُرفع عني

٢- المفرد والجمع:

الكلمة	الجمع	الكلمة	الجمع
شاة	شياه - شاء	السبيل	السبل
واد	وديان - أودية	الإبل	الآبال
صاحب	صحاب صحب أصحاب		

٣- تصريف (حسن):

- ١- يَتَمَيَّزُ الطَّالِبُ بِحُسْنِ الْخُلُقِ وَالْأَدَبِ.
- ٢- الْإِحْسَانُ إِلَى الْفُقَرَاءِ مِنْ أَعْظَمِ أَبْوَابِ الْخَيْرِ.
- ٣- اللَّهُ يُحِبُّ الْعَبْدَ الْمُحْسِنَ الَّذِي يُعِينُ الْمَحْتَاجِينَ.
- ٤- الصَّدَقَةُ فِي الْخَفَاءِ مِنْ أَحْسَنِ الْأَعْمَالِ عِنْدَ اللَّهِ.
- ٥- الْكَلِمَةُ الطَّيِّبَةُ حَسَنَةٌ يُؤْجَرُ عَلَيْهَا الْمَرْءُ.
- ٦- يَسْعَى الْمَرْبِيُّ إِلَى تَحْسِينِ سُلُوكِ الْأَبْنَاءِ.
- ٧- الْوَهَابُ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ الْحُسْنَى.

٤- المعنى السياقي للفعل (بعث):

- بعث المعلم الطالب بالكتاب.
- بعثت الولد من نومه.
- بعث الله الخلق بعد موتهم.
- بعث الراعي البعير.
- (أرسله)
- (أيقظته)
- (أحياهم وانشروهم)
- (حل عقاله)

التذوق الفني: الخبر والإنشاء

الأسلوب الخبري: هو الكلام الذي يحتمل الصدق أو الكذب لذاته.

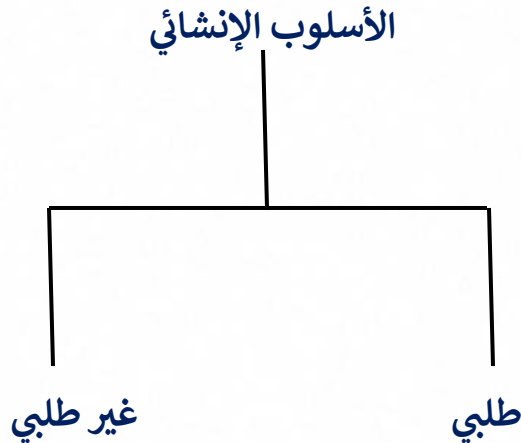
الأمثلة:

- ١- الحياة عمل وكفاح.
 - ٢- الكلمة الطيبة صدقة.
 - ٣- كتب الطالب الدرس.
 - ٤- قال تعالى: (قد أفلح المؤمنون).
 - ٥- على قدر أهل العزم تأتي العزائم وتأتي على قدر الكرام المكارم
- نجد أن الأمثلة السابقة يمكن الحكم عليها من حيث البناء اللغوي بالصدق أو الكذب لذاتها.

الأسلوب الإنشائي: هو الكلام الذي لا يحتمل الصدق أو الكذب لذاته، بمعنى (أنه لا يمكن أن يحكم على الكلام بالصدق أو الكذب)

الأمثلة:

- ١- اجتهد في دراستك.
- ٢- لا تتكاسل.
- ٣- ليت الشباب يعود يوماً.



الأسلوب الإنشائي الطلبي:

- ١- أسلوب الأمر: ﴿وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَارْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِينَ﴾
- ٢- أسلوب النهي: لا تؤجل عمل اليوم إلى الغد
- ٣- أسلوب الاستفهام: كيف أنجزت عملك؟
- ٤- أسلوب النداء: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمْ﴾
- ٥- أسلوب التمني: ﴿يَا لَيْتَنِي كُنْتُ مَعَهُمْ فَأَفُوزَ فَوْزًا عَظِيمًا﴾.

تدريب: السؤال الأول: صغ جملة تُعبر عن أسلوب خبري.

١- صغ جملة تُعبر عن أسلوب إنشائي طلبي (صيغة الأمر).

.....

٢- صغ جملة تُعبر عن أسلوب إنشائي طلبي (صيغة النهي).

.....

٣- صغ جملة تُعبر عن أسلوب إنشائي طلبي (صيغة الاستفهام).

.....

السؤال الثاني: بين نوع الأسلوب (خبري / إنشائي طلبي) مع ذكر الصيغة للإنشائي فيما يأتي:

١- قال تعالى: ﴿قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ﴾.

.....

٢- "لا تَوَجُلْ عَمَلِ الْيَوْمِ إِلَى الْغَدِ".

.....

٣- "الْعِلْمُ يَرْفَعُ بَيْتًا لَا عِمَادَ لَهُ".

.....

٤- قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ﴾.

.....

٥- "هل أنجزت واجبك البلاغي اليوم؟"

.....

السؤال الثالث: حول الجملة الخبرية التالية إلى أسلوب إنشائي:

-المجتهدُ يحافظُ على النجاح.

.....

حول الجملة الخبرية التالية إلى أسلوب إنشائي (نهي):

ترك الصلاة هلكة.

.....

حول الأسلوب الإنشائي التالي إلى أسلوب خبري:

احرص على وقتك.

.....

حول الأسلوب الإنشائي التالي إلى أسلوب خبري:

(هل تستوي الظلمات والنور).

.....

الصور التركيبية لجملته الخبر

(المسند / المسند إليه / القيد)

لكل جملة خبرية ركنان:

١- المُسند (المحكوم به)

يعين المسلم غيره.

المؤمن كيس فطن.

كان الحق واضحًا.

إن الحياة فانية.

أمسافر أخوك؟

حفظًا للقرآن.

٢- المُسند إليه (المحكوم عليه)

يأبى الحُر الهوان.

المؤمن كيس فطن.

كان الحق واضحًا.

إن الحياة فانية.

حُفِظَ الدرس.

(الفاعل)

(المبتدأ)

(اسم الفعل الناسخ)

(اسم الحرف الناسخ)

(نائب الفاعل)

(المصدر النائب عن فعل الأمر)

(المبتدأ المكتفي بمرفوعه)

(خبر الحرف الناسخ)

(خبر الفعل الناسخ)

(الفعل التام)

(خبر المبتدأ)

لاحظ: كل الجمل لابد لها من مسند ومسند إليه.

حدد نوع الجملة أولاً ثم ركّز على أركانها لتعرف المسند من المسند إليه.

أما **القيد** فهو كل ما زاد عن المسند والمسند إليه عدا المضاف إليه وجملة الصلة.

أنواع القيود في الجملة:

- المفاعيل: (المفعول به، المفعول المطلق، المفعول لأجله، المفعول فيه/الظرف).
- الحال والتمييز.
- النواسخ.
- التوابع: (الصفة/النعت، البدل، التوكيد، المعطوف).
- الجار والمجرور، وأدوات النفي والشرط.

أمثلة توضيحية:

(١) "المشورة لقاحُ العقول".

المسند إليه: المشورة (مبتدأ) المسند: لقاح (خبر) القيد: العقول (مضاف إليه).

(٢) "يأبى الحرُّ الهوانَ"

المسند: يأبى (فعل). المسند إليه: الحرُّ (فاعل). القيد: الهوانَ (مفعول به).

(٣) "إنَّ الحياةَ لثوبٌ سوف نخلعه"

المسند إليه: الحياةَ (اسم إنَّ). المسند: لثوبٌ (خبر إنَّ). القيد: جملة (سوف نخلعه).

(٤) قال تعالى: ﴿وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ﴾

المسند: وَسِعَ (فعل). المسند إليه: كُرْسِيُّهُ (فاعل).

القيد: السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ (مفعول به والمعطوف)

(٥) المؤمن في الجنة.

المسند: في الجنة. المسند إليه: المؤمن.

١- عَيِّن المسند والمسند إليه والقيد لكل جملة مما يلي:

أ- العاجز من أتبع نفسه هواها.

المسند:..... المسند إليه:..... القيد:.....

ب- ينصر الله من ينصره.

المسند:..... المسند إليه:..... القيد:.....

ج- المشورة لقاح العقول ورائد الصواب.

المسند:..... المسند إليه:..... القيد:.....

د- الحر لا يقيم على رحاء فيه ذلة.

المسند:..... المسند إليه:..... القيد:.....

هـ- لا يلذ الحر ما يدنس عرضه.

المسند:..... المسند إليه:..... القيد:.....

و- إني أصحاب حلمي وهو بي كرم ولا أصحاب حلمي وهو بي جبن

المسند:..... المسند إليه:..... القيد:.....

السلامة اللغوية

(المفعول فيه)

تأمل الجمل الآتية:

١- سَافَرْتُ لَيْلًا.

٢- يَسْتَيْقِظُ الْعَامِلُ صَبَاحًا.

٣- وَقَفَ الْمُعَلِّمُ أَمَامَ الصَّفِّ.

٤- جَلَسَ الطَّالِبُ فَوْقَ الْمَقْعَدِ.

إذا دققنا النظر في الأمثلة السابقة نلاحظ ما يلي:

الكلمتان (لَيْلًا) و(صَبَاحًا) اسمان يدل كل منهما على الزمان الذي وقع فيه الفعل.

إذا وضعت حرف الجر (في) قبلهما يستقيم المعنى تمامًا؛ فتستطيع أن تقول:

(سافرت في الليل)، و(يستيقظ العامل في الصباح).

يُسَمَّى هذا الاسم: ظَرْفَ زَمَانٍ.

الكلمتان (أَمَامَ) و(فَوْقَ) اسمان يدل كل منهما على المكان الذي وقع فيه الفعل.

وهما يتضمنان أيضاً معنى حرف الجر (في)؛ أي: (وقف في الأمام)، و(جلس في الفوق).

يُسَمَّى هذا الاسم: ظَرْفَ مَكَانٍ.

الآن: حدد مما يلي ظرف الزمان وظرف المكان:

١- قابلت صديقي مساء الخميس.

.....

٢- احتفلت بنجاحي يوم التخرج.

.....

٣- أوقفت سيارتي خلف المسجد.

.....

الظرف المبني (مع التقسيم وعلامات البناء):

هو الظرف الذي يلزم حركة واحدة ثابتة على آخره لا تتغير، وتُعرب الكلمة:

(ظرف مبني على [حركة الآخر] في محل نصب).

أ. ظروف الزمان المبنية:

إِذْ: ظرف زمان مبني على السكون في محل نصب

مثال: جِئْتُ إِذْ هَطَلَ الْمَطَرُ.

إِذَا: ظرف زمان مبني على السكون في محل نصب

مثال: أُجِيبُكَ إِذَا دَعَوْتَنِي.

أَمْسٍ: ظرف زمان مبني على الكسر في محل نصب

مثال: حَضَرَ الصَّدِيقُ أَمْسٍ.

الآنَ: ظرف زمان مبني على الفتح في محل نصب

مثال: نَبَدَأُ الدَّرْسَ الآنَ.

قَطُّ: ظرف زمان مبني على الضم في محل نصب

مثال: مَا فَعَلْتُ هَذَا قَطُّ.

مَتَى: اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب ظرف زمان

مثال: مَتَى يُزْرَعُ الْقَصَبُ؟

أَيَّانَ: اسم (يأتي للاستفهام أو للشرط الجازم) مبني على الفتح في محل نصب

"أَيَّانَ يَكْثُرُ فَرَاغُ الشَّبَابِ يَكْثُرُ فَسَادُهُمْ" "أَيَّانَ الْمَوْعِدُ؟"

ب. ظروف المكان المبنية:

حَيْثُ: ظرف مكان مبني على الضم في محل نصب

مثال: اجْلِسْ حَيْثُ انْتَهَى بِكَ الْمَجْلِسُ.

أَيْنَ: ظرف مكان مبني على الفتح في محل نصب

مثال: أَيْنَ تَسْكُنُ؟

لاحظ:

إذا جاءت الكلمة الدالة على الزمان أو المكان في جملة لا يمكن أن نقدر فيها معنى "في"، فإنها تخرج عن كونها ظرفاً أصلاً، وتُعرَّب بحسب موقعها في الجملة (فاعل، مفعول به، مبتدأ، اسم إن... إلخ)

المجموعة (أ)

- الكلمة تتضمن معنى "في" (تُعرَّب ظرفاً):

"سَافَرْتُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ"

المعنى: (سافرت في يوم الجمعة)

يَوْمَ: ظرف زمان منصوب بالفتحة

"جَلَسْتُ سَاعَةً فِي الْحَدِيقَةِ"

المعنى: (جلست في ساعة)

سَاعَةً: ظرف زمان منصوب بالفتحة

المجموعة (ب)

- الكلمة لا تتضمن معنى "في" (ليست ظرفاً وتُعرَّب حسب موقعها):

"حَضَرَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ" هنا لا نقصد الوقوع "في" اليوم، بل "اليوم" هو الذي جاء وحضر

يَوْمَ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

"إِنَّ يَوْمَ الْعِيدِ يَوْمٌ مُّبَارَكٌ" لم تتضمن معنى "في"
 يَوْمَ: اسم إن منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
 "مَضَتْ السَّاعَةُ سَرِيعًا" السَّاعَةُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة
 "أَحْبَبْتُ هَذَا الْيَوْمَ" الْيَوْمَ: بدل منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

انتبه:

هناك مجموعة من الظروف تُسمى الظروف المشتركة؛ وهي ظروف لا تكتسب دلالتها
 (زمانية أم مكانية) من ذاتها، بل بحسب الاسم المضاف إليه الذي يليها في الجملة.
 مثل :

(قبل / بعد / عند / بين / مع / أي)

أمثلة:

- | | |
|---------------------|----------------------------|
| أي مكان تجلس؟ | ١- أي يوم تسافر؟ |
| سرت مع الشاطئ. | ٢- أستيقظ مع الفجر. |
| وقفت بين الأشجار. | ٣- سافرت بين الظهر والعصر. |
| جلست عند النافذة. | ٤- نلتقي عند العصر. |
| المدرسة بعد المحطة. | ٥- سأقابلك بعد العشاء. |

تدريبات:

السؤال الأول: حدد الظرف وبين نوعه (ظرف زمان / ظرف مكان) في الأمثلة التالية:

١. يَسْتَيْقِظُ الْعَامِلُ صَبَاحاً.

.....

٢. وَقَفَ الْمُنْظَمُ أَمَامَ الصَّفِّ.

.....

٣. جَلَسْتُ حَيْثُ الْهَوَاءُ عَلِيلٌ.

.....

٤. أُحْيِيكَ إِذَا دَعَوْتَنِي.

.....

٥. يَقَعُ الْمَسْجِدُ قَبْلَ الْمَيْدَانِ.

.....

السؤال الثاني: ميز الكلمة التي تُعرب ظرفاً من التي لا تُعرب ظرفاً فيما تحته خط، مع بيان السبب:

١. (أ) سَافَرْتُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ. || (ب) حَضَرَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ.

.....

٢. (أ) جَلَسْتُ سَاعَةً فِي الْحَدِيقَةِ. || (ب) مَضَتْ السَّاعَةُ سَرِيعاً.

.....

٣. (أ) صُمْتُ يَوْماً شَدِيدَ الْحَرِّ. || (ب) إِنَّ يَوْمَ الْعِيدِ يَوْمٌ مُبَارَكٌ.

.....

السؤال الثالث: أكمل الجمل التالية بظرف مناسب ومضبوط بالشكل:

١. يَسْقُطُ الْمَطَرُ (ظرف زمان معرب).
٢. وَقَفَ الْعَصْفُورُ الغُصْنِ (ظرف مكان معرب).
٣. اجْلِسْ يَنْتَهِي بِكَ الْمَجْلِسُ (ظرف مكان مبني).
٤. لَمْ أَغْصِ وَالِدِيَّ (ظرف زمان مبني).

السؤال الرابع: حدد الظرف المبني وبيّن علامة بنائه (الضم / الفتح / الكسر / السكون):

١. جَاءَ الصَّدِيقُ أَمْسَ.

.....

٢. اجْلِسْ حَيْثُ انْتَهَى الْمَجْلِسُ.

.....

٣. نَبَدَأَ الْإِحْتِبَارَ الْآنَ.

.....

٤. مَا كَذَبْتُ قَطُّ.

.....

السؤال الخامس: اضبط آخر الظرف (المعرب أو المبني) بالشكل المناسب مع بيان السبب:

١. نَلْتَقِي (بعد) الْعَصْرِ.
٢. زَارَنِي زَيْدٌ (أَمْسَ).
٣. اِرْتَفَعَتِ الطَّائِرَةُ (فوق) السَّحَابِ.
٤. نَعِيشُ (الآن) فِي عَصْرِ التَّقْنِيَةِ.

السؤال السادس: أعرب ما تحته خط إعراباً تاماً:

١. وَقَفَ الْقَائِدُ أَمَامَ الْجُنُودِ.

٢. مَا فَعَلْتُ هَذَا قَطُّ.

٣. نَلْتَقِي عِنْدَ الشُّرُوقِ.

السؤال السابع: صوب الخطأ النحوي في الجمل التالية مع بيان السبب:

١. لَمْ أَسَافِرْ لِلْخَارِجِ قَطُّ.

٢. حَصَرَ الضَّيْفُ أَمْسَ.

٣. جَلَسْتُ حَيْثُ الْعُشْبُ أَخْضَرُ.